

كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة
في مؤتمر تعزيز الريادة والإبداع - الأربعاء 2018/9/26م

معالي وزير التربية والتعليم العالي، الدكتور صبري صيدم، المحترم،
رئيس المجلس الأعلى للإبداع والتميز، المهندس عدنان سمارة، المحترم،
الأساتذة ضيوف فلسطين،
الزملاء الأكاديميون المحترمون،
السيدات والسادة والطلبة الحضور،
أسعد الله صباحكم بكل الخير، وأهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت.

في شهر نيسان الماضي، أطلقت جامعتنا بيرزيت وزينغ الألمانية مشروع تعزيز الريادة والإبداع في تخصصات الهندسة والتكنولوجيا والعلوم والرياضيات. وهذا المشروع يضم تسعة شركاء من حقل الأكاديميا والقطاع الخاص والقطاع العام، وهم: 3 جامعات أوروبية، هي جامعة زينغ في ألمانيا منسقة المشروع، وجامعة كوبنهاجن في الدنمارك، وجامعة ميدلسكس في لندن ببريطانيا. ويضم من فلسطين جامعة بيرزيت منسقة المشروع على المستوى الوطني، وجامعة بوليتكنيك فلسطين، والجامعة الإسلامية في غزة، وجامعة فلسطين التقنية- خضوري، بالإضافة إلى شركة ليدرز الدولية، والمجلس الأعلى للإبداع والتميز.

ويأتي هذا المؤتمر اليوم بهدف نقاش آلية تعزيز مبدأ الريادة والإبداع في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في التعليم العالي الفلسطيني، حيث إن الجامعات اليوم تتجه نحو التعلم والتعليم الريادي والإبداعي، الذي يساعد على النمو الاقتصادي وزيادة روح الإبداع والريادة، وهو ما يساعد على تقليل البطالة والحد منها في فلسطين.

الحضور الكريم،

يوم أمس، احتفلت جامعة بيرزيت بإطلاق محرك بحثٍ مُعجميٍّ للغة العربية، يحتوي على الأنطولوجيا العربية وعلى ١٥٠ معجماً عربياً ومتعدد اللغات، عملت دائرة علم الحاسوب في كلية الهندسة والتكنولوجيا بجامعة بيرزيت على حوسبتها لثماني سنوات، ليضاف هذا الإنجاز إلى العديد من الأبحاث والمشاريع الطموحة في الذكاء الصناعي وهندسة البرمجيات والحوكمة الإلكترونية، ولعل هذا المشروع يأتي في صلب ما سيتناوله مؤتمر اليوم.

إن جامعة بيرزيت لا تتوانى عن دعم كلِّ ما من شأنه فتح الآفاق أمام الطلبة ليكونوا أفراداً مبدعين في بيئاتهم، وليكونوا مؤهلين لسوق العمل.

وتركز جامعة بيرزيت على أن يكون خريجوها من المبدعين في تخصصاتهم، لا ليكونوا موظفين بارعين في مؤسساتهم وحسب، بل ليكونوا أصحاب مبادراتٍ خلاقَةٍ يؤسسون بها لأعمالهم ومشاريعهم الخاصة، التي تعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

الحضور الكرام،

اسمحوا لي أن أذكر أن في جامعة بيرزيت ملتقى للإبداع والأعمال، وهو فضاءً للابتكار مصمّم لتشجيع الإبداع وصلب الأفكار الريادية وخلق بيئة تُشجّع على البدء بمشاريع جديدة، كما يساهم في تطوير المشاريع القائمة. ويمدّ الملتقى يد المساعدة لجميع الرياديين الفلسطينيين - من طلبة جامعة بيرزيت أو أي جامعات أو كليات أو مدارس مهنية أخرى - وأصحاب الشركات القائمة، مهما كان حجمها أو قطاع عملها أو موقعها الجغرافي في فلسطين، بما يشمل القدس الشرقية. كما أن جامعة بيرزيت أطلقت برنامج القيادة والمواطنة الفاعلة "مساري"، الذي يمر فيه الطالب بثلاث مراحل، تركز المرحلة الأخيرة منها على الريادة المجتمعية، التي تتيح فرصةً للمتعلمين أن يطبقوا المهارات والمعارف والاتجاهات التي اكتسبوها عبر رحلة التعلم في السنوات الثلاث وتطوير كفاءات إضافية جديدة تساعدهم على تحديد احتياجات مجتمعية وتصميم وبناء مبادرات تلبّي هذه الاحتياجات.

الحضور الكريم،

أشكر حضوركم إلى جامعة بيرزيت، سواءً من الجامعات الوطنية، أو من الجامعات الشريكة معنا. وأتمنى لهذا المؤتمر النجاح، وأن يخرج بتوصيات فاعلة ومفيدة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.